

داء الليستريا الطيري

Avian Listeriosis

أ.د. محمد فاضل

تعريف Definition :

مرض جرثومي قليل الحدوث يصيب الطيور المستأنسة والطيقة والثدييات مسبباً تسمماً دموياً وإصابات موضعية كالتهاب الدماغ و التهاب الملتحمة عند الإنسان .

المسبب Etiology :

جراثيم الليستريا وحيدة النواة *Listeria Monocytogenes* و هي عصيات أو مكورات متحركة غير متبذرة إيجابية الغرام صغيرة و تشكل خيوط طويلة في المزارع الجرثومية القديمة، تنمو على الآجار المغذي و تكون مستعمراتها ملساء شفافة ذات حواف دائرية و عند زرعها على الآجار المدمم تحدث منطقة تحلل دموي ، و تنمو على آجار التريبتوز ، وهناك أربعة أنماط مصلية تصنف حسب نوع مولد الضد الهدي و الجسمي ، تعيش في درجة حرارة + 4 مئوية لعدة سنوات و تتواجد عادة في براز الطيور و الحيوانات و التربة .

الوبائية Epidemiology :

تواجد المرض Incidence :

سجل المرض في معظم بقاع العالم خاصة المناطق الحارة و لا توجد تقارير تثبت وجوده في الدواجن في القطر العربي السوري .

قابلية الخمج Hosts :

يصيب المرض الدجاج و الحبش و الإوز و البط و الكنار و طيور الزينة الأخرى كالحمام و الببغاء و الحجل و الطهيوج و البوم و طيور برية أخرى و عموماً فإن الطيور الصغيرة أكثر قابلية للإصابة من الطيور الناضجة .

طرق انتقال وانتشار الخمج Transmission:

تكثر الإصابة في المناطق ذات التربة الطينية Loamy Soil أكثر من المناطق ذات التربة الكلسية أو الرملية ، و توجد هذه الجراثيم في القناة الهضمية للطيور السليمة حيث تخرج مع الزرق مسببة نشر العدوى و يظهر المرض عند الطيور الحاملة للمسبب بعد التعرض لعوامل الإجهاد و الأمراض المختلفة و الرعاية السيئة و غالباً ما تصاحب الإصابة أمراض أخرى مثل داء السالمونيلا و مرض النيوكاسل و الزكام المعدي و الكوكسيديا و الديدان الشريطية و الإصابة بالطفيليات الخارجية .

الأعراض Clinical Signs :

تشاهد الأعراض غالباً على أعداد قليلة من الطيور الصغيرة أو يظهر بشكل وباء في القطيع و تتراوح نسبة الإصابة ما بين 30-45 % ، و تختلف الأعراض تبعاً لضراوة العامل المسبب و الحالة الصحية للقطيع فقد يكون المرض حاداً أو مزمناً ، وتكون الأعراض في الشكل الحاد عبارة عن انتاناً دموياً، يتميز هذا الشكل بسرعة سير المرض حيث تنفق الطيور بدون ظهور أعراض أخرى و قد تصل نسبة النفوق حتى 40 % في صيصان الدجاج ، ويكون سير المرض أطول في الحالات تحت الحادة حيث تشاهد أعراضاً عامة كالخمول و الهزال و ضعف الشهية و الاسهال و إذا أصيب المخ خاصة في طيور الإوز و الحبش تظهر أعراض عصبية كالصعر و الرعاش العضلي ولا تشاهد أعراض مميزة في الحالات المزمنة و تبقى الطيور حاملة للمسبب في أمعائها .

الآفات التشريحية Gross Lesions :

- نرف نمشي على القلب و المعدة الغدية مع تنكس (استحالة) فيهما .
- تضخم الكبد و يتغير لونه للأخضر بسبب احتباس الصفراء مع وجود مناطق نخرية.
- تضخم الطحال و يظهر بشكل مبقع .
- التهاب التامور وزيادة السوائل حول القلب .
- لا توجد آفات تشريحية على الدماغ .

التشخيص Diagnosis :

- تؤدي الأعراض و الآفات التشريحية إلى اشتباه بالمرض .
- يؤكد التشخيص بعزل العامل المسبب على أوساط الزرع الخاصة و من ثم اجراء الإختبارات البيوكيميائية و يمكن أخذ عينات للزرع من الدم و الكبد و الطحال و الدماغ و عادة يكون الزرع المباشر على الآجار صعباً بسبب تركيز الجراثيم القليل في هذه العينات و يمكن زيادة إمكانية العزل بتحضير معلقة متجانسة من الأعضاء و تثفيلها ثم وضعها في البراد لمدة 4-8 أسابيع مع إجراء الزرع الجرثومي كل إسبوع .

- يمكن عزل العامل المسبب بحقن الكيس اللقائقي لجنين بيض الدجاج بعمر 10 أيام

التشخيص التفريقي Differential Diagnosis :

يجب تفريق المرض عن التسمم بالايشرىكية القولونية و مرض الكوليرا و النيوكاسل .

المعالجة والوقاية Prevention and Treatment :

تعتبر مركبات التتراسكلين فعالة في الطورين الحاد و تحت الحاد وتعطى بجرعة 5-10 ملغ لكل 1 كغ من وزن الجسم لمدة 7 أيام ، وغالباً لاتنجح معالجة الشكل المزمن ، ويمكن إعطاء مركبات التتراسكلين مع العلف بجرعة 100-200 غ / طن .

